

المشكلات التي تواجه مديري / مديرات المدارس الملحق بها صفوف دمج المعوقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم في الاردن

د. ماجدة السيد هبيد
جامعة اربد الاهلية الخاصة - الاردن

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية والفنية والإدارية التي تواجه مديري ومديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم، وقد تم التوصل إلى أن أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه العينة هي الاتجاهات السلبية لدى أولياء أمور الطلاب العاديين نحو الطلاب الصم، أما فيما يتعلق بالمشكلات الفنية التي تواجه العينة فمنها تأثير وضع الطلبة الصم في الصفوف العادية على البرنامج الدراسي ككل، وعدم مقدرة المدير مقابلة الكوادر لتحديد قدراتهم للعمل مع الصم. وفيما يخص المشكلات الإدارية فمنها التزام مدير/مديرة المدرسة حرفياً فيما يتعلق بالأنظمة والتعليمات التي تصدر من إدارة التعليم ضد أهداف مصلحة الدمج.

Abstract :

The study aimed to recognize on the administrative technical, and social problems which faces male and female principals of the school in classes included hearing impaired students in the ministry of education, our results was that the most important social problem which faces the male and female school principals attached with hearing impaired classes students, the negative trends of normal students responsible towards the deaf students, Concerning technical problems which face our sample because of the status of deaf students affects on school common classes program as a whole, and inability the school principal to meet the cadres to identify their abilities to work with deaf individuals. Concerning administrative problems, one of them is literally regarding to the instructions and regulations which issue by education department against integration advantage goals.

مقدمة :

المدرسة مؤسسة تربوية لها نظامها، حيث تعتمد العملية التربوية في نجاحها وتحقيق أهدافها على الأدوار الأساسية للفاعلين عليها بشكل مباشر أو المعين لها بشكل غير مباشر، وعلى الرغم من الأهمية الواضحة لأدوار كل العاملين في المؤسسة التربوية إلا أن مدير المدرسة يلعب دوراً مهماً، فهو المسؤول عن قيادة وتوجيه جميع الجهود والقوى التي تعمل معه لتحقيق الأهداف المرجوة للمدرسة، بالإضافة إلى مسؤوليته في توفير وتهيئة التسهيلات اللازمة للعملية التربوية وهو في النهاية مسؤول عن تحسين مستوى تعليم الطلاب في مدرسته، (نفسار، 1997، فهدير المدرسية ومساعدته يحتلون دعامة رئيسية في العمل المدرسي، وهم يحتلون الإداريين والمعلمين والعلميين الذين يقومون بأعمال تسهم بدور كبير في إتمام العمل المدرسي (البناء، 2003).

وانطلاقاً من مبدأ التعليم للجميع، وإن لكل فرد الحق في الحياة والتعليم، بغض النظر عما لديه من قدرات واستعدادات، ظهرت فكرة الدمج ضمن صوره المختلفة برامج الدمج الكلي، أو الجزئي، أو المكاني، ليتسنى للأفراد غير العاديين تلقي تعليمهم وتدريبهم مع أقرانهم العاديين، (محسن، 1996)، وقد تبنت العديد من التشريعات الوطنية والدولية المتعلقة بالنشور بالمعاقين ورعايتهم مبدأ الدمج واعتبرته من أولويات التربية الخاصة، (حسن، 1995)، وقد عبر عن ذلك القانون رقم (142/94) لعام (1975) والذي صدر بالولايات المتحدة الأمريكية والذي قرر إلزام جميع المدارس العادية بتقديم خدمات تربوية للطلاب المعوقين ومنهم المعوقين سمياً داخل المدرسة العادية، (التهامي، 2006)، وأشار تورجوسون (1994) إلى أن إحصائيات اليونسيف ومظمة الصحة العالمية تشير إلى أن ما يقرب من (10-12%) من أبناء المجتمع العالي يستقون ضمن ذوي الاحتياجات الخاصة، ولذا تبنت التربية الحديثة الحديثة مبدأ تربيته، (مطوخ، 2002)، وبفك دونا وآخرون (Donna, et.al, 1999) على ضرورة أن يكون اندماج (Bowyer&Gillies, 1992) ودن (Dunn, 1993) على ضرورة أن يكون اندماج الطفل اندماجاً جامعاً مع زملائه من غير المعوقين، وأن يكون هناك تفاعل واتصال بين الأطفال

العاديين والأطفال المعوقين، وذلك لتوفير الفرص التربوية والاجتماعية والانفعالية والتكيف الشخصي، (نبهان، 2005)، فالبيئة المدرسية الطبيعية أو العادية تؤدي إلى تأثير إيجابي على مفهوم الذات لدى المعوقين سمعياً، (موسى، 2004)، وأظهرت دراسة بيترسون (Peterson, 1989) ودراسة بريكر (Bricker) أن نجاح الدمج الشامل يمكن أن يتم من خلال التفاعل الاجتماعي بين الطلاب، (ابو نجدي، 1998)، فالدمج مفهوم يفيد خدمات الأطفال المعوقين بصفة عامة ويفيد المعوقين سمعياً بصفة خاصة، (عقبة، 1999)، واتفقت العديد من الآراء التربوية العلمية حول ضرورة تحسين سبل رعاية المعوقين سمعياً، فيرى (Malone & Dilucchi, 1989) ضرورة تأهيلهم وتيسير توافقهم مع المجتمع والاستفادة منهم كأفراد منتجين وذلك من خلال المناهج العامة (مطاوع، 2002).

كذلك اظهرت نتائج دراسة روسنستين (Rosenstein) أن المعوقين سمعياً قادرين على الانخراط في السلوك المعرفي، إذا ما تم تعريضهم لخبرات لغوية أكبر، (مطاوع، 2002)، ويرى واطسون (Watson, 1979) أن معظم المشكلات الصادرة عن الأطفال المعوقين سمعياً هي مشكلات ناجمة عن عدم قدرتهم على التواصل بمهارة مع الأفراد السامعين، (عبد الحي، 1999)، وأشارت الدراسات إلى أن الأفراد المعوقين سمعياً يعانون من مشكلات سلوكية غير تكيفية بمعدل أعلى من الأفراد العاديين، ومنها دراسة ميدو (Meadow, 1986) ومايكل بست (MyKellbust) الذين أكدوا فيها أن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية يعانون من نقص في الكفايات الاجتماعية والنضج الاجتماعي، والانسحاب من المشاركة الاجتماعية، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، كما انهم يميلون إلى تجاهل مشاعر الآخرين، ويسبؤون فهم تصرفاتهم والاهتمام بذواتهم دون اهتمامهم بالآخرين، نتيجة إعاقاتهم السمعية وبمختلف فئاتها (Quigley & Kretschmer, 1982).

وأشار بفلاستر (Pflaster, 1982, 1985) إلى ضرورة مراعاة العوامل التي تؤثر في تحصيل الدراسي للمعوقين سمعياً مثل: خصائصهم وحاجاتهم، ومفهومهم لذواتهم اللغوية، ومهاراتهم الاتصالية، واتجاهاتهم نحو الآخرين، واتجاهات الآخرين نحوهم، وأكد جيرالدن

(Geraldine,1986) ضرورة وضع الأهداف والخطوات المناسبة لهم (صديق،2001)، فتأثير الإعاقة السمعية تختلف باختلاف عدة عوامل منها: نوع الإعاقة السمعية، وعمر الشخص عند الإصابة، وسرعة حدوث الإعاقة، والقدرات المتبقية وكيفية استثمارها، والوضع السمعي للوالدين،(عبيد،2000)، وسبب الإعاقة، والفئة الاجتماعية والاقتصادية، ودرجة الذكاء، وفي الواقع إن الشخص المعوق سمعياً يحتاج إلى خدمات ورعاية أكثر من الشخص العادي حتى يمكنه الاستفادة من الإمكانيات المتاحة للاندماج في الحياة العامة (عبد الرحمن،2003).

وذكر مورس (Morse) انه لا يوجد، أي فرد يمكنه أن يساعد أو إن يقف حجر عثرة في تقدم برامج التربية الخاصة بشكل فعال من مدير المدرسة، فهو المسؤول المهني الأول عن تسهيل دور المدرسة وكقائد للمدرسة فإنه يكون في مركز متميز ليسهل تنفيذ هذه البرامج (Shea,1978).

وركز عدد من الباحثين على مسؤوليات مدير المدرسة العادية التي تحتوي على برامج تربية خاصة، حيث يؤكد بيرب (Burrup)، وماكوي (MacCoy,1981) إن مهمة مديري المدرسة العادية تتمثل في تسهيل وتطوير نظام العمل في المدرسة، وتسهيل الإجراءات، ومعاونة فريق العمل في المدرسة على القيام بأعماله. (MacCoy,1981)

الدراسات سابقة :

أجرى البراهيم (2003) دراسة هدفت الى معرفة المشكلات الفنية والادارية والاجتماعية التي تواجه مديري المدارس الملحق بها صفوف دمج المعوقين سمعياً، وكانت اهم نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات التي تواجه مديري المدارس تعود لاختلاف طبيعة المبنى، واختلاف الوظيفة، واختلاف المرحلة الدراسية، واختلاف درجة المؤهل العلمي ونوع المؤهل العلمي، واختلاف الخبرة في التربية الخاصة، واختلاف الدورات التدريبية. وأجرى كارفار وسكملكن (Garvar & Schmelkin,1986) دراسة هدفت الى التعرف على اتجاهات المعلمين والمدراء حول دمج الطلاب المعوقين مع الطلاب العاديين، وتوصلت الدراسة الى ان غالبية افراد العينة تحمل اتجاهات سلبية نحو الدمج (القحطاني،2003).

أما الدراسة التي قام بها جوردن (Jordan, 1981) فقد هدفت الى التعرف على اتجاهات مديري المدارس، والتعرف على أثر الجنس وسنوات الخبرة على اتجاهات المديرين اضافة الى متغير المؤهل العلمي، وتوصلت الدراسة الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات المديرين نحو دمج المعوقين تعزى الى سنوات الخبرة، أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي فهناك أثر لهذا المتغير، ايضاً المديرين الذين كانت لديهم مستويات دراسة اعلى كانوا أكثر ايجابية نحو الدمج (عبد الله، 1998).

وقامت ابو غزالة وجردات بدراسة عام (1981) هدفت الى التعرف على الصورة الحقيقية للمعوقين سمعياً في المدارس الاردنية، وقد وضحت الدراسة العلاقة بين التربية العامة والتربية الخاصة، والى المفاهيم الاساسية للتربية الخاصة، ومفهوم الدمج، وجوانبه السلبية والايجابية، ثم بينت لمحة موجزة عن نظرة المجتمع الاردني للمعوقين وخاصة من اقراهم في المدارس العادية، اما نتائج الدراسة فقد أظهرت ان هناك طلبة ذوي احتياجات خاصة على مقاعد الدراسة لا تقدم لهم خدمات تربوية، أيضاً أن أهم مشكلة تواجه الدمج تتعلق بعدم التقبل من المحيطين بالمعوقين في المدارس العادية، وأن هناك إمكانية لدمج بعض الفئات من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وبخاصة تلك الفئة التي تعاني من إعاقة جزئية، وان الدمج يمكن أن تنجح مع فئة المعوقين سمعياً أكثر من أي فئة أخرى من المعوقين إذا ما تم الإعداد والتخطيط لعملية الدمج بشكل مدروس (القحطاني، 2003).

مشكلة الدراسة :

يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي :

ما المشكلات التي تواجه مديري / مديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم من حيث أبعادها الاجتماعية والفنية والإدارية ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- 1- التعرف على المشكلات الاجتماعية التي تواجه مديري ومديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم.
- 2- التعرف على المشكلات الفنية التي تواجه مديري ومديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم.
- 3- التعرف على المشكلات الإدارية التي تواجه مديري ومديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم.
- 4- التعرف على الاختلافات -إن وجدت- بين أفراد مجتمع الدراسة تجاه تحديد المشكلات (الاجتماعية، الفنية، الإدارية) التي تواجه مديري / المديرات المدارس التي بها دمج المعوقين سمعياً باختلاف متغيرات الدراسة (الوظيفة، المؤهل العلمي، الخبرة كمعلم، الخبرة كمدير، المرحلة الدراسية، والجنس).
- 5- التوصل إلى مقترحات للتغلب على المشكلات من وجهة نظر أفراد الدراسة.

أهمية الدراسة :

- 1- تبرز أهمية الدراسة لكونها تخص مدارس التربية والتعليم والتي بها دمج المعوقين سمعياً وهي الأولى من نوعها في الأردن (حسب علم الباحثة) والتي تكشف عن المشكلات التي تواجه مديري / مديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم من حيث أبعادها الاجتماعية والفنية والإدارية.
- 2- أهمية الدراسة في أنها تكشف عن مشكلات حيوية وهامة في مدارس التربية والتعليم والتي بها دمج المعوقين سمعياً.
- 3- توضح اهتمام وزارة التربية والتعليم إلى مشكلات المدارس الحكومية وتبصر المسؤولين بالمشكلات المختلفة التي تطبق العملية المتعلقة بالدمج.

4-اهتمام المسؤولين والتعرف على أسباب المشكلات يقلل من خطورتها ويزيد من كفاءة المديرين مما يساعد على تحسين عملية الدمج ونجاحها.

5-توجه اهتمام القائمين على المدارس لمعالجة المشكلات والأخطاء، والعمل على رفع كفاءة العملية التعليمية ومساعدة الإدارة على معالجة المشكلات التي تواجهها، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

أسئلة الدراسة :

1-ما المشكلات الاجتماعية التي تواجه مديري ومديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم ؟

2-ما المشكلات الفنية التي تواجه مديري ومديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم ؟

3- ما المشكلات الإدارية التي تواجه مديري ومديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم ؟

4-هل يوجد اختلاف في تقديرات المشكلات (الاجتماعية، الفنية، الإدارية) التي تواجه مديري / المديرات المدارس التي بها دمج المعوقين سمعياً تبعاً لمتغيرات (الوظيفة، المؤهل العلمي، الخبرة كمعلم، الخبرة كمدير، المرحلة الدراسية، والجنس).

5-ما المقترحات التي يراها أفراد الدراسة للتغلب على تلك المشكلات ؟

مصطلحات الدراسة :

-الإعاقة السمعية : حرمان الطفل من حاسة السمع إلى درجة تجعل الكلام المنطوق ثقیل السمع مع أو بدون استخدام السماع، وتشمل الإعاقة السمعية الأطفال الصم وضعاف السمع.

*الطفل الأصم : هو الطفل الذي فقد قدرته على السمع، ونتيجة لذلك لم يستطع اكتساب اللغة بشكل طبيعي، بحيث لا تصبح لديه القدرة على الكلام وفهم اللغة.

*ضعيف السمع : هو الطفل الذي فقد جزء من قدرته على السمع بعد أن تكونت عنده مهارة الكلام والقدرة على فهم اللغة وحافظ على قدرته على الكلام، وقد يحتاج هذا الطفل إلى وسائل سمعية معينة.

-الدمج : هو تعليم المعوقين سمعياً في المدارس العادية، مع تكامل الأنشطة التعليمية والاجتماعية والعادية جنباً الى جنب مع أقرانهم العاديين بعيداً عن أجواء العزلة.

-المدير / المديرة : يقصد به مدير (مديرة) المدرسة العادية التي بها صفوف دمج المعوقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم سواء الابتدائية أو الإعدادية.

-المشكلات الفنية : هي تلك المشكلات المرتبطة بالنواحي الفنية لعمل إدارة المدرسة مثل مشكلات الإشراف والتوجيه وتطوير المناهج.

-المشكلات الإدارية : هي تلك المشكلات المرتبطة بالنواحي الإدارية لعمل إدارة المدرسة مثل مشكلات التخطيط أو التنظيم أو الرقابة أو علاقة مدير / مديرة المدرسة مع إدارة التعليم.

-المشكلات الاجتماعية : هي تلك المشكلات المرتبطة بالنواحي الاجتماعية لعمل إدارة المدرسة مثل مشكلات تواصل المدير / المديرة مع الطلاب المعوقين سمعياً، أو مشكلات العلاقة بين الطلاب المعوقين سمعياً والطلاب العاديين، أو العلاقة مع أولياء أمور الطلاب المعوقين سمعياً وأولياء أمور الطلاب العاديين، أو مشكلات العلاقة بين معلمي المعوقين سمعياً ومعلمي الطلاب العاديين.

مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع المدارس التي بها دمج المعوقين سمعياً في الأردن والتابعة لوزارة التربية والتعليم والبالغ عددها (37) مدرسة، وقد تم الحصول على أسماء المدارس التي تم فيها الدمج من وزارة التربية والتعليم / مديرية التربية الخاصة، وقد تم توزيع الاستبانة على كل من مدير / مديرة، ونائب مدير / نائبة مديرة.

أداة الدراسة :

قامت الباحثة باستخدام استبانة مكونة من :

-معلومات عامة عن أفراد الدراسة (الوظيفة، المؤهل العلمي، نوع التأهيل الخبرة في التربية الخاصة، والدورات التدريبية).

-عبارات الاستبانة وعددها (60) عبارة موزعة على ثلاثة محاور هي:

- المحور الأول: المشكلات الاجتماعية (20) عبارة.
 - المحور الثاني : المشكلات الفنية (20) عبارة.
 - المحور الثالث: المشكلات الإدارية (20) عبارة.
- بالإضافة إلى سؤال حول أهم المقترحات للتغلب على هذه المشكلات الإدارية والفنية والاجتماعية.

صدق أداة الدراسة :

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين، وعددهم (10) محكمين من ذوي الخبرة في مجال التربية الخاصة والإدارة التربوية، وذلك لاستطلاع آرائهم حول صدق هذه الاستبانة من حيث مدى وضوح عباراتها، ومناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت من أجله ومدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك إضافة أو حذف أو إعادة صياغة ما يرون من عبارات الاستبانة، وعلى ضوء الملاحظات التي أبدوها المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة على بعض العبارات، وقد كانت نسبة الاتفاق (80%) فأكثر لقبول ملاحظات المحكمين أو رفضها.

ثبات أداة الدراسة :

جدول رقم (1)

المجال	معامل الثبات
المشكلات الاجتماعية	0.78
المشكلات الفنية	0.80
المشكلات الادارية	0.79

من الجدول رقم (1) يتضح أن معامل الثبات لمجال المشكلات الاجتماعية بلغ (0.78)، وان معامل الثبات للمشكلات الفنية بلغ (0.80)، وان معامل ثبات مجال المشكلات الإدارية بلغ (0.79)، وبشكل عام فإن جميع معاملات الثبات كانت مناسبة وتفي بأغراض الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة :

السؤال الأول: ما المشكلات الاجتماعية التي تواجه مديري ومديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم ؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاعتماد على المعيار الآتي في تحديد درجة شيوع المشكلات التي تواجه مديري ومديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم وهذه المعايير هي: (1.66 فأقل منخفض، 1.67 - 2.33 متوسط، 2.34 فأكثر مرتفع).

والجدول رقم (2) يبين درجة شيوع المشكلات التي تواجه مديري ومديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم.

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الاجتماعية التي تواجه مديري ومديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الشيوع
9	الاتجاهات السلبية لدى أولياء أمور الطلاب العاديين نحو الطلاب الصم يؤثر سلباً على تفاعل ابنائهم مع الطلاب الصم	3.00	0.00	مرتفعة
12	يفضل الكثير من أولياء أمور الطلاب الصم عودة ابنائهم الى المدارس الخاصة بالصم	3.00	0.00	مرتفعة
17	عدم تقبل الطلاب الصم لمدير المدرسة لعدم قدرته على التواصل معهم بسهولة	3.00	0.00	مرتفعة
19	يزيد برنامج الدمج اعباء وظيفية على الادارة المدرسية العادية	3.00	0.00	مرتفعة

مرتفعة	0.12	2.99	1	عدم تقبل الطلاب العاديين للطلاب الصم في الحصص الدراسية
مرتفعة	0.12	2.99	3	عدم بذل الجهود لتعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو زملائهم الصم يؤثر على نجاح عملية الدمج
مرتفعة	0.12	2.99	4	عدم تمهينة الطلاب الصم للدمج يؤدي الى صعوبة تقبلهم للطلاب العاديين بالمدرسة
مرتفعة	0.12	2.99	10	يرى اولياء امور الطلاب الصم ان ابنائهم بحاجة الى خدمات خاصة داخل المدرسة العادية
مرتفعة	0.12	2.99	16	يفوض مدير / مديرة المدرسة اغلب الاعمال الخاصة بالصم لنائبه / لنائبتها
مرتفعة	0.12	2.99	18	يترتب على دمج الطلاب الصم في المدارس العادية اعباء اضافية على المعلمين/المعلمات
مرتفعة	0.16	2.97	2	خوف الطلاب الصم من الفشل يعوق اندماجهم مع اقاربهم العاديين
درجة الشيوخ	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرقم	الفقرة
مرتفعة	0.16	2.97	8	تدني مستوى الوعي بين معلمي التعليم العام باهمية الدمج واهدافه يؤثر على تعاونهم في انجاح الدمج
مرتفعة	0.20	2.96	5	الاعتماد على الأنشطة غير الصفية الحالية لا يحقق الدمج بين الطلاب الصم واقاربهم العاديين نظراً لضعف مستوى هذه الانشطة وعدم كفايتها
مرتفعة	0.20	2.96	7	اقتصار الحوافز (العلاوة_قلة نصاب الحصص) على معلمي التربية الخاصة يشكل عقبة في تعاون معلمي التعليم العام لانجاح الدمج
مرتفعة	0.23	2.95	13	يساند اولياء امور الطلاب العاديين المدرسة لتنفيذ خطط الدمج بنجاح
مرتفعة	0.23	2.95	14	عدم اقتناع بعض اولياء الطلاب الصم بالدمج نظراً لعدم التحسن الملموس في ظروف ابنائهم الدراسية
مرتفعة	0.23	2.95	15	عدم قدرة مدير المدرسة على التفاهم مع الطلاب الصم

			دون مساعدة معلمي التربية الخاصة	
مرتفعة	0.23	2.95	يعتبر الاداريون مسؤولين مباشرة عن نجاح عملية دمج الطلاب الصم	20
مرتفعة	0.25	2.93	يتعاون معلمو التعليم العام مع معلمي التربية الخاصة لإنجاح عملية الدمج بين الطلاب الصم والطلاب العاديين بالمدرسة	6
مرتفعة	0.25	2.93	يفضل الطلاب الصم الاندماج فيما بينهم	11

من الجدول رقم (2) يتضح ان المتوسطات الحسابية للمشكلات الاجتماعية التي تواجه مديري ومديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم تراوحت ما بين (2.93-3.00)، حيث أن أعلى متوسط كان للفقرات (9،12،17،19) والتي تنص على التوالي " الاتجاهات السلبية لدى أولياء أمور الطلاب العاديين نحو الطلاب الصم يؤثر سلباً على تفاعل أبنائهم مع الطلاب الصم، يفضل الكثير من أولياء أمور الطلاب الصم عودة أبنائهم الى المدارس الخاصة بالصم، عدم تقبل الطلاب الصم لمدير المدرسة لعدم قدرته على التواصل معهم بسهولة، يزيد برنامج الدمج أعباء وظيفية على الإدارة المدرسية العادية"، في حين كان أدنى متوسط للفقرات (6،11) والتي تنص على التوالي " يتعاون معلمو التعليم العام مع معلمي التربية الخاصة لإنجاح عملية الدمج بين الطلاب الصم والطلاب العاديين بالمدرسة، يفضل الطلاب الصم الاندماج فيما بينهم".

السؤال الثاني : ما المشكلات الفنية التي تواجه مديري ومديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم ؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاعتماد على المعيار الآتي في تحديد درجة شيوع المشكلات التي تواجه مديري ومديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم.

والجدول رقم (3) يبين درجة شيوع المشكلات الفنية التي تواجه مديري ومديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الفنية التي تواجه مديري ومديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سميماً بوزارة التربية والتعليم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الشبوع
19	يؤثر وضع الطلبة الصم في الصفوف العادية على البرنامج الدراسي ككل	3.00	0.00	مرتفعة
20	عدم مقدرة المدير مقابلة الكوادر الجديدة لتحديد قدراتهم للعمل مع الطلاب الصم	3.00	0.00	مرتفعة
13	وجود غموض في المصطلحات العلمية في بعض المناهج الدراسية للصم	2.99	0.12	مرتفعة
14	هناك نقص في الوسائل التعليمية الخاصة بالصم داخل المدرسة	2.99	0.12	مرتفعة
15	عدم المام مدير / مديرة المدرسة بأساليب الاشراف التربوي المختلفة	2.99	0.12	مرتفعة
16	عدم ادراك مدير / مديرة المدرسة لدوره بوصفه مشرفاً تربوياً مقيماً	2.99	0.12	مرتفعة
17	اهتمام مسئول التعليم بالجوانب الادارية اكثر من اهتمامهم بالجوانب الفنية	2.99	0.12	مرتفعة
18	يفضل مدير / مديرة المدرسة ان ينتظم الصم في التعليم العام من بداية المرحلة الأساسية	2.99	0.12	مرتفعة
9	عدم اطلاع مدير / مديرة المدرسة على المناهج الدراسية للصم بآخر عملية تطويرها	2.97	0.16	مرتفعة
10	عدم قدرة مدير / مديرة المدرسة على المتابعة الفنية لدفاتر تحضير الدروس لمعلمي التربية الخاصة بشكل مناسب	2.97	0.16	مرتفعة
11	عدم تقبل بعض معلمي التربية الخاصة لتوجيهات مدير / مديرة المدرسة المتعلقة بأسلوب التدريس بصدر رحب	2.97	0.16	مرتفعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الشيع
12	يقوم مدير / مديرة المدرسة بعمليات المتابعة والتقويم للأعمال اليومية لجميع العاملين في برنامج صفوف الصم	2.97	0.16	مرتفعة
6	بعض المناهج الدراسية لا تناسب قدرات الطلاب في برنامج صفوف الصم	2.96	0.20	مرتفعة
7	يقوم مدير / مديرة المدرسة بزيارات دورية لمعلمي التربية الخاصة بهدف تقويم ادائهم التدريسي	2.96	0.20	مرتفعة
8	يقوم مدير / مديرة المدرسة بالتخطيط للاختبارات المدرسية للصم	2.96	0.20	مرتفعة
4	يحرص مدير / مديرة المدرسة على مساعدة المعلمين لرفع مستواهم مهنياً	2.95	0.23	مرتفعة
5	يشارك المدير / المديرة في وضع اهداف برنامج صفوف الصم التربوية	2.95	0.23	مرتفعة
2	يساعد مشرف التربية الخاصة المعلم على النمو الذاتي وتفهم طبيعة العمل	2.92	0.28	مرتفعة
3	يقوم مشرف الادارة المدرسية بتوجيه العاملين في المدرسة فيما يتعلق ببرنامج صفوف الصم	2.92	0.28	مرتفعة
1	هناك توافق بين صلاحيات مدير / مديرة المدرسة ومسؤولياته	2.89	0.31	مرتفعة

من الجدول (3) يتضح أن المتوسطات للمشكلات الفنية التي تواجه مديري ومديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سميّاً بوزارة التربية والتعليم تراوحت ما بين (2.89-3.00)، حيث أن أعلى متوسط كان للفقرات (19، 20) والتي تنص على التوالي " يؤثر وضع الطلبة الصم في الصفوف العادية على البرنامج الدراسي ككل ، عدم مقدرة المدير مقابلة الكوادر

الجديدة لتحديد قدراتهم للعمل مع الطلاب الصم"، في حين كان أدنى متوسط للفقرة رقم (1)، والتي تنص على "هناك توافق بين صلاحيات مدير / مديرة المدرسة ومسؤولياته".

السؤال الثالث : ما المشكلات الإدارية التي تواجه مديري ومديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم ؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاعتماد على المعيار الآتي في تحديد درجة شيوع المشكلات تواجه مديري ومديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم.

والجدول رقم (4) يبين درجة شيوع المشكلات الإدارية التي تواجه مديري ومديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الإدارية التي تواجه مديري ومديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الشيوع
11	عدم توفر الصيانة اللازمة للمبنى المدرسي	3.00	0.00	مرتفعة
12	التزام مدير / مديرة المدرسة حرفياً بالأنظمة والتعليمات التي تصدر من ادارة التعليم ضد اهداف مصلحة الدمج	3.00	0.00	مرتفعة
18	يزيد برنامج الدمج فرص التعرف على الطلاب الصم عن قرب	3.00	0.00	مرتفعة
1	اعتقاد بعض معلمي التعليم العام بأن مدير / مديرة المدرسة يطالبهم باعمال كثيرة مقارنة بمعلمي التربية الخاصة فيما يتعلق بالنشاط المدرسي	2.99	0.12	مرتفعة
6	تحدد اللوائح والتنظيمات طبيعة العمل الاداري بالمدرسة	2.99	0.12	مرتفعة
13	تعاني ادارة المدرسة من ضعف التنسيق مع ادارة التعليم فيما يتعلق بالاشراف على برنامج صفوف الصم	2.99	0.12	مرتفعة
14	تتأثر العملية التعليمية في المدرسة بمركزية النظام في ادارة التعليم	2.99	0.12	مرتفعة
2	يتولى مدير / مديرة المدرسة الاشراف على اعداد الخطط اللازمة	2.97	0.16	مرتفعة

			لضمان سير العملية التربوية طبقاً لاهداف الدمج في برنامج صفوف الصم
مرتفعة	0.16	2.97	5 يرى معلمو التربية الخاصة ان مدير / مديرة المدرسة غير مؤهل لإدارة المدرسة وبرنامج صفوف الصم معا
مرتفعة	0.16	2.97	8 وجود الروتين سبب رئيسي في اضعاف مستوى الاتصال بين مسؤولي المدرسة وادارة التعليم
مرتفعة	0.16	2.97	9 عدم توفر الشروط المطلوبة في المبنى المدرسي المعد للدمج لا يساعد على تحقيق اهداف الدمج
مرتفعة	0.16	2.97	16 يعتقد بعض معلمي التربية الخاصة بانهم بحاجة الى معاملة خاصة من قبل مدير / مديرة المدرسة
مرتفعة	0.16	2.97	17 هناك تداخل في الاعمال الادارية بين مدير / مديرة المدرسة ومشرف برنامج صفوف الصم بالمدرسة
مرتفعة	0.20	2.96	3 يعاني مدير / مديرة المدرسة من كثرة التعاميم الواردة للمدرسة من قبل التعليم العام والتربية الخاصة مما يؤثر على ادائه للأعمال الادارية داخل المدرسة.
مرتفعة	0.20	2.96	7 كثرة عدد المشرفين والزائرين للمدرسة الملحق بها صفوف الصم يعطل العملية التربوية
مرتفعة	0.20	2.96	15 يتدخل بعض معلمي التربية الخاصة في اختصاصات مدير / مديرة المدرسة
مرتفعة	0.20	2.96	19 يؤدي دمج الطلاب الصم في المدارس العادية الى دمجهم في مجتمعهم
مرتفعة	0.23	2.95	4 يصدر مدير / مديرة المدرسة قراراته فيما يتعلق ببرنامج صفوف الصم دون اشراك العاملين معه في اجراءات اتخاذ القرار.
مرتفعة	0.28	2.92	10 عدم وجود خدمات مساندة لصفوف الصم (مكتبة- مختبرات- وسائل) يؤثر على تحقيق اهداف الدمج

من الجدول رقم (4) يتضح أن المتوسطات الحسابية للمشكلات الإدارية التي تواجه مديري ومديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سعيًا بوزارة التربية والتعليم تراوحت ما بين

(2.92-3.00)، حيث أن أعلى متوسط كان للفقرات (11، 12، 18) والتي تنص على التوالي "عدم توفر الصيانة اللازمة للمبنى المدرسي، التزام مدير / مديرة المدرسة حرفياً بالأنظمة والتعليمات التي تصدر من ادارة التعليم ضد اهداف مصلحة الدمج، يزيد برنامج الدمج فرص التعرف على الطلاب الصم عن قرب"، في حين كان أدنى متوسط للفقرة رقم (10)، والتي تنص على "عدم وجود خدمات مساندة لصفوف الصم (مكتبة- مختبرات- وسائل) يؤثر على تحقيق أهداف الدمج".

السؤال الرابع : هل يوجد اختلاف في تقديرات المشكلات (الاجتماعية، الفنية، الإدارية) التي تواجه مديري ومديرات المدارس التي بها دمج المعوقين سمياً تبعاً لمتغيرات الوظيفة (مدير/مديرة، نائب /نائبة)، الخبرة كمعلم، والخبرة كمدير، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية، والجنس. وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين و تحليل التباين الأحادي والجداول أرقام (8،7،6،5،10،9) تبين نتائج السؤال .

جدول (5)

تحليل اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للاختلاف في تقديرات المشكلات (الاجتماعية، الفنية، الإدارية) التي تواجه مديري ومديرات المدارس التي بها دمج المعوقين سمياً تبعاً لمتغير الوظيفة

المجموع	الوظيفة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
المشكلات الاجتماعية	مدير	41	59.41	0.71	-0.14	0.89
	نائب مدير	32	59.44	0.67		
المشكلات الفنية	مدير	41	59.20	1.14	-0.22	0.82
	نائب مدير	32	59.25	0.88		
المشكلات الادارية	مدير	41	59.24	0.86	-1.42	0.16
	نائب مدير	32	59.50	0.62		

يتضح من الجدول رقم (5) أن الفروق بين أفراد العينة لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية، حيث أن قيمة الإحصائي (ت) بلغ (-0.14، -0.22، -1.42) على التوالي وهذه القيمة ليست دالة عند مستوى (0.05α) فأقل. لذا لا يوجد اختلاف في تقديرات المشكلات (الاجتماعية، الفنية، الإدارية) التي تواجه مديري ومديرات المدارس التي بها دمج المعوقين تبعاً لمتغير الوظيفة.

جدول (6)

تحليل التباين الأحادي للاختلاف في تقديرات المشكلات (الاجتماعية، الفنية، الإدارية) التي تواجه مديري ومديرات المدارس التي بها دمج المعوقين تبعاً لمتغير الخبرة معلم

انجـال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	1.52	2	0.76	1.64	0.20
	داخل المجموعات	32.32	70	0.46		
	المجموع	33.84	72			
المشكلات الفنية	بين المجموعات	3.20	2	1.60	1.53	0.22
	داخل المجموعات	73.29	70	1.05		
	المجموع	76.49	72			
المشكلات الادارية	بين المجموعات	2.05	2	1.02	1.76	0.18
	داخل المجموعات	40.69	70	0.58		
	المجموع	42.74	72			

يتضح من الجدول رقم (6) أن الفروق بين أفراد العينة بلغت مستوى الدلالة الإحصائية، حيث أن قيمة الإحصائي (ف) بلغت (1.64، 1.53، 1.76) على التوالي وهذه القيمة ليست دالة عند مستوى (0.05α) فأقل. لذا لا يوجد اختلاف في تقديرات المشكلات

(الاجتماعية، الفنية، الإدارية) التي تواجه مديري ومديرات المدارس التي بها دمج المعوقين سمعياً تبعاً لمتغير الخبرة كمعلم.

جدول (7)

تحليل التباين الأحادي للاختلاف في تقديرات المشكلات (الاجتماعية، الفنية، الإدارية) التي تواجه مديري ومديرات المدارس التي بها دمج المعوقين سمعياً تبعاً لمتغير الخبرة كمدير

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	2.11	2	1.05	2.20	0.12
	داخل المجموعات	30.15	63	0.48		
	المجموع	32.26	65			
المشكلات الفنية	بين المجموعات	1.05	2	0.53	0.45	0.64
	داخل المجموعات	73.39	63	1.16		
	المجموع	74.44	65			
المشكلات الادارية	بين المجموعات	0.26	2	0.13	0.21	0.81
	داخل المجموعات	39.27	63	0.62		
	المجموع	39.53	65			

يتضح من الجدول رقم (7) أن الفروق بين أفراد العينة بلغت مستوى الدلالة الإحصائية، حيث أن قيمة الإحصائي (ف) بلغت (2.20، 0.45، 0.21) على التوالي وهذه القيمة ليست دالة عند مستوى ($\alpha=0.05$) فأقل. لذا لا يوجد اختلاف في تقديرات المشكلات (الاجتماعية، الفنية، الإدارية) التي تواجه مديري ومديرات المدارس التي بها دمج المعوقين سمعياً تبعاً لمتغير الخبرة كمدير.

جدول (8)

تحليل التباين الأحادي للاختلاف في تقديرات المشكلات (الاجتماعية، الفنية، الإدارية) التي تواجه مديري ومديرات المدارس التي بها دمج المعوقين سمعياً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	0.73	3	0.24	0.50	0.68
	داخل المجموعات	32.77	68	0.48		
	المجموع	33.50	71			
المشكلات الفنية	بين المجموعات	0.91	3	0.30	0.32	0.81
	داخل المجموعات	65.07	68	0.96		
	المجموع	65.99	71			
المشكلات الادارية	بين المجموعات	3.77	3	1.26	2.22	0.09
	داخل المجموعات	38.55	68	0.57		
	المجموع	42.32	71			

يتضح من الجدول رقم (8) أن الفروق بين أفراد العينة بلغت مستوى الدلالة الإحصائية، حيث أن قيمة الإحصائي (ف) بلغت (0.50، 0.32، 2.22) على التوالي وهذه القيمة ليست دالة عند مستوى ($\alpha=0.05$) فأقل. لذا لا يوجد اختلاف في تقديرات المشكلات (الاجتماعية، الفنية، الإدارية) التي تواجه مديري ومديرات المدارس التي بها دمج المعوقين سمعياً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (9)

تحليل التباين الأحادي للاختلاف في تقديرات المشكلات (الاجتماعية، الفنية، الإدارية) التي تواجه مديري ومديرات المدارس التي بها دمج المعوقين سمعياً تبعاً لمتغير المرحلة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	0.73	3	0.24	0.50	0.68
	داخل المجموعات	32.77	68	0.48		
	المجموع	33.50	71			
المشكلات الفنية	بين المجموعات	0.91	3	0.30	0.32	0.81
	داخل المجموعات	65.07	68	0.96		
	المجموع	65.99	71			
المشكلات الادارية	بين المجموعات	3.77	3	1.26	2.22	0.09
	داخل المجموعات	38.55	68	0.57		
	المجموع	42.32	71			

يتضح من الجدول رقم (9) أن الفروق بين أفراد العينة بلغت مستوى الدلالة الإحصائية، حيث أن قيمة الإحصائي (ف) بلغت (0.50، 0.32، 2.22) على التوالي وهذه القيمة ليست دالة عند مستوى ($\alpha=0.05$) فأقل. لذا لا يوجد اختلاف في تقديرات المشكلات (الاجتماعية، الفنية، الإدارية) التي تواجه مديري ومديرات المدارس التي بها دمج المعوقين سمعياً تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية.

جدول (10)

تحليل اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للاختلاف في تقديرات المشكلات (الاجتماعية، الفنية، الادارية) التي تواجه مديري ومديرات المدارس التي بها دمج المعوقين سمعياً تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
المشكلات الاجتماعية	ذكور	41	59.41	0.71	-0.14	0.89
	اناث	32	59.44	0.67		
المشكلات الفنية	ذكور	41	59.20	1.14	-0.22	0.82
	اناث	32	59.25	0.88		
المشكلات الادارية	ذكور	41	59.24	0.86	-1.42	0.16
	اناث	32	59.50	0.62		

يتضح من الجدول رقم (10) أن الفروق بين أفراد العينة لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية، حيث ان قيمة الاحصائي (ت) بلغ (-0.14 ، -0.22 ، -1.42) على التوالي وهذه القيمة ليست دالة عند مستوى ($0.05\alpha =$) فأقل. لذا لا يوجد اختلاف في تقديرات المشكلات (الاجتماعية، الفنية، الادارية) التي تواجه مديري ومديرات المدارس التي بها دمج المعوقين سمعياً تبعاً لمتغير الجنس.

مناقشة النتائج :

فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية التي تواجه مديري ومديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سمعياً، فقد بينت النتائج ان هناك مشكلات اجتماعية في دمج المعوقين سمعياً، وهذه النتائج تؤيد الدراسة التي قام بها كارفر وسكملكن (Garvar Schmelikin, 1986) حيث أن غالبية اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج المعوقين كانت سلبية.

وفيما يتعلق بالفقرة "عدم تقبل الصم لمدير المدرسة لعدم قدرته على التواصل معهم بسهولة" فقد ايدت نتائج دراسة ستينسون وويتمر (Stinson & Whitmire, 1990) بأن الطلاب الصم يتفاعلون اكثر مع الأقران العاديين عن أقرانهم الصم في الصف، وفيما يتعلق بالفقرة "يزيد برنامج الدمج اعباء وظيفية على الادارة المدرسية العادية" فقد ايدت هذا النتائج دراسة البراهيم (2003)، اما فيما يتعلق بالفقرة "يفضل الطلاب الصم الاندماج فيما بينهم" فقد ايدت نتائج هذه الدراسة دراسة ابو غزالة وجردات (1981).

وفيما يتعلق بالمشكلات الفنية التي تواجه مديري ومديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سمعياً، فقد كانت هناك مشكلات فنية تؤثر على دمج المعوقين سمعياً ومنها عدم مقدرة المدير مقابلة الكوادر الجديدة لتحديد قدراتهم للعمل مع الطلاب الصم، وهذا ما اكدت عليه دراسة البراهيم (2003) ..

أما المشكلات الادارية التي تواجه مديري ومديرات المدارس في صفوف دمج المعوقين سمعياً، فهناك مشكلات ادارية تواجه مديري ومديرات المدارس التي بها دمج المعوقين سمعياً. وفيما يتعلق بوجود اختلاف في تقديرات المشكلات (الاجتماعية، الفنية، الإدارية) التي تواجه مديري ومديرات المدارس التي بها دمج المعوقين سمعياً تبعاً لمتغيرات الوظيفة، الخبرة كمعلم، والخبرة كمدير، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية، والجنس.

لا يوجد اختلاف في تقديرات المشكلات (الاجتماعية، الفنية، الإدارية) التي تواجه مديري ومديرات المدارس التي بها دمج المعوقين تبعاً لمتغير الوظيفة، والخبرة كمعلم، والخبرة

كمدير، والمؤهل العلمي، والمرحلة الدراسية، والجنس، فقد بينت دراسة جوردن (Jordan, 1981) إلى ان المديرين الذين كانت لديهم مستويات دراسة أعلى كانوا أكثر إيجابية نحو الدمج من المدرسين ذوي المستويات الأقل.

وفيما يتعلق بالمقترحات التي يراها أفراد الدراسة للتغلب على تلك المشكلات فكانت كما يلي :

ما يتعلق بالناحية الاجتماعية فقد كانت الاقتراحات تدور بأن تقوم وزارة التربية والتعليم بالتنسيق بين الادارة والمشرفين لنجاح الدمج، وذلك بتجهيز المدارس العادية للمعوقين سمعياً من حيث المبنى والمناهج، ووضع الخطط المناسبة لمعالجة النقص عند الإداريين والمعلمين حول المعوقين سمعياً وذلك بعقد دورات للهيئة الادارية والمعلمين وأولياء أمور الطلاب العاديين والمعوقين سمعياً، وذلك لتوعيتهم بخصائص المعوقين سمعياً وكيفية التعامل معهم، أيضاً دمج المعوقين سمعياً بالتدرج (أي بشكل جزئي في البداية ثم بشكل كلي)، والقيام بنشاطات بين العاديين والمعوقين سمعياً، كذلك على الوزارة أن تقلل من نصاب المعلم حتى يتسنى له التعامل بشكل جيد مع المعوقين سمعياً.

وعلى الإعلام دور كبير فيما يتعلق بتثقيف المجتمع للتعرف على المعوقين سمعياً وعلى البرامج وطرق التدريس المقدمة لهم حتى يزداد اقتناع الأهل والمجتمع بالدمج للمعوقين سمعياً.

أما فيما يتعلق بالناحية الادارية فقد اقترح المدراء / المديرات ونوابهم بضرورة توضيح مهام كل من مدير المدرسة / مديرة المدرسة، نائب المدير / نائبة، ومشرف الصف، ووضع لوائح منظمة ودقيقة للعمل داخل المدرسة، ثم عقد دورات مستمرة للتعرف على المعوقين سمعياً والمناهج وطرق التدريس والوسائل المناسبة في تعليمهم، أيضاً توفير المبنى المناسب البعيد عن الضوضاء لتعليم المعوقين سمعياً، وتكثيف الزيارات المتبادلة بين مديري / مديرات المدارس التي يوجد بها برامج تربية خاصة، وكذلك توعية المجتمع حول المعوقين سمعياً.

وفيما يتعلق الناحية الفنية فقد اقترحوا عقد دورات مستمرة للتعرف على المعوقين سمعياً والمناهج وطرق التدريس والوسائل المناسبة في تعليمهم، على أن يكون هناك مناهج مناسبة

للمعوقين سمعياً، وان يكون كل ذلك قبل بداية العام الدراسي، إيجاد مشرف للتربية الخاصة وتعاون المشرفين المتخصصين لمعرفة الصعوبات التي تواجه الطالب والمعلم والادارة وذلك للمساعدة في تذليل تلك الصعوبات، وعدم دمج المعوقين سمعياً إلا بعد تدريب الكوادر حول التعامل مع هذه الفئة من المجتمع، أيضاً الحرص على توفير المبنى المدرسي المناسب البعيد عن الضوضاء لتعليم المعوقين سمعياً، وتوعية المجتمع حول المعوقين سمعياً من خلال جميع وسائل الإعلام، وإعداد الكتيبات حول التعامل معهم.

التوصيات :

- 1- العمل على تهيئة الطلاب العاديين والمعوقين سمعياً قبل البدء بالدمج في المدارس العادية.
- 2- تطوير الأنشطة غير الصفية التي يشترك بها المعوقين سمعياً والعاديين داخل المدرسة.
- 3- مراجعة مدى ملائمة المناهج الحالية المطبقة على برامج دمج المعوقين سمعياً لقدراتهم واحتياجاتهم.
- 4- تفعيل دور وسائل الإعلام في توعية أفراد المجتمع بأهمية الدمج وأهدافه، والتوعية والتعريف بالخدمات والبرامج المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة لتغيير نظرة المجتمع للمعاقين سمعياً.
- 5- إقامة دورات وبرامج تدريبية لمديري المدارس في التربية الخاصة وخاصة لغة الإشارة، وضرورة توفير المترجم للمعاقين سمعياً أو توفير معلم مؤهل للعمل في غرفة المصادر والعمل مع المعوقين سمعياً.
- 6- توفير الوسائل التعليمية وأجهزة السمع للطلاب المعوقين سمعياً، مثل المعينات السمعية الفردية والأجهزة الخاصة بعلاج النطق.
- 7- عقد اجتماعات دورية توعوية لأولياء أمور الطلاب العاديين والطلاب المعوقين سمعياً.
- 8- إيجاد مشرف للتربية الخاصة بأقسام التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم ليقوم بالمتابعة المستمرة لسير العملية التعليمية داخل المدارس التعليمية.
- 10- وضع لوائح منظمة للعمل هدفها تحديد مهام جميع العاملين داخل المدارس الملحق بها دمج المعوقين سمعياً، سواء الإدارة أو المعلمين والطلاب.

- 11- اعتبار حق التعليم في المدارس العادية حقاً من حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 12- رفع مستوى التنسيق بين الجهات المعنية وفتح قنوات التواصل بين العاملين بإقامة ورش العمل وتبادل الزيارات.

المراجع :

1. ابو نجدي، سميرة. (1998). برامج وطرق تربية الطفل المعوق في مرحلة ما قبل المدرسة، ط1، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
2. البراهيم، ناصر. (2003). المشكلات التي تواجه مديري المدارس الملحق بها فصول دمج المعوقين سمعياً بوزارة المعارف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
3. البناء، هالة عبد اللطيف. (2003). المشكلات التي تواجه الإدارة في المدارس الخاصة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في محافظة العاصمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.
4. التهامي، حسين احمد. (2006). تربية الأطفال المعوقين سمعياً في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، ط1، القاهرة، الدار العلمية للنشر والتوزيع.
5. حسن، محمد صديق. (1995). المعاقون والاندماج في المجتمع (واقع مؤسسات رعاية المعاقين)، مجلة التربية، قطر، ع113، ص37-91.
6. صديق، محمد السيد. (2001). سيكولوجية الطفل المعوق سمعياً وأساليب تواصله مع الآخرين، مجلة علم النفس، القاهرة، ع57، السنة الخامسة عشرة، ص6-25.
7. عبد الرحمن، محمد عبد العزيز. (2003). القبول / الرفض الوالدي كما يدركه ذوي الاعاقة السمعية وعلاقته بالمشكلات النفسية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس.
8. عبيد، ماجدة. (2000). السامعون بأعينهم (الاعاقة السمعية)، عمان، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع.

9. عبد الله، عثمان. (1998). اتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين في التعليم العام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.
10. عبد الحفي، محمد فتحي. (1999). مشكلات ادماج الطفل الأصم في أسرته وكيفية التغلب عليها، ورقة مقدمة للمؤتمر الثامن للاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم، الشارقة (تأهيل الصم والقرن الحادي والعشرين)، 28-30 نوفمبر.
11. عقبة، احمد عبد العزيز. (1999). تجارب الدمج المدرسي والاحتواء للصم في الوطن العربي، ورقة مقدمة للمؤتمر الثامن للاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم، الشارقة (تأهيل الصم والقرن الحادي والعشرين)، 28-30 نوفمبر.
12. القحطاني، عبد الله حجاب. (2003). اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج الطلبة المكفوفين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض مع أقرانهم العاديين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان.
13. موسى، محمد بن عبد الرحمن. (2004). مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى طلاب مراكز الصم والبكم في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان.
14. مطاوع، ضياء الدين محمد. (2002). تطوير وحدة بمنهج العلوم للمعوقين سمعياً في ضوء خصائصهم وحاجاتهم واثّر تدريسها في تنمية التحصيل ومفهوم الذات العلمية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، مجلة الطفولة العربية، الكويت، مج3، ع10، ص7-53.
15. محيسن، إيمان جودت. (1996). دور الاخصائيين الاجتماعيين والتربويين في دمج الحاجات الخاصة في رياض الأطفال، ورقة عمل حول تدريب معلمات رياض الأطفال في كيفية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالفصول العادية، قدمت للاتحاد العام للجمعيات الخيرية / قسم التربية الخاصة، 1996/11/18.

16. المعابرة، مأمون. (1994). الكفايات المهنية لمديري التربية الخاصة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان.
17. نبهان، بديعة. (2005). فاعلية الارشاد باللعب في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الصم المدمجين مع اقراهم العاديين، مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، ع19، ص306-342
18. نصار، عيسى. (1979). معايير تقويم أداء مديري المدراس، مجلة التربية، قطر، ع122، سنة 26، ص174-192.
19. Quigley, Stephen , kretschmer.R.(1982). The Education of Deaf children. Issues Theory, & Practice, By university park press, united stat of American.
20. McCoy, Kathleen. M. (1981). Interest leader ship & implementation: Views on the Role of the Mainstream principle, Education Journal, vol.102, No.2, Winter, pp165-169.
21. Shea, Thomas, M. (1978). Teaching Children & Youth with Behavior disorder, The C.V.MosByy Company, Saint Louis, Missouri.